دراسة لمجموعة عملات رومانية وبيزنطية من لقية أثرية من حفائر رشيد "١٩٩٢-١٩٩٥م"

د. عزة عبد الحميد قابيل•

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة عدد سبعة عشر قطعة من العملة لم تنشر من قبل ومحفوظة الآن في مخزن آثار رشيد، حيث يعمل البحث على تقديم دراسة وصفية لهذه العملة تشمل رقم العملة في سجل المخزن ومادة العملة وفئتها وقطرها ووزنها مع تقديم شرح مفصل للموضوعات المصورة على وجه وظهر العملة، أضف إلى ذلك قراءة للنقوش المسجلة على هذه العملة وما يمثله ذلك من أهمية في دراسة هذه المجموعة سواء من حيث الموضوع أو التاريخ، كما يهدف البحث إلى تقديم دراسة تحليلية متأنية تشمل: المادة المصنوع منها العملة، وفئات العملة ودور السك التى سكت فيها وهل هى محلية أم خارجية، وكذلك تحليل للموضوع المصور ومدى انتشاره في مصر وخارجها، وتأتى الدراسة البيانية والإحصائية كوسيلة لقراءة هذه اللقية، وترتكز هذه الدراسة على منهج:

١- **الدراسة الوصفية.**
٢- **الدراسة التحليلية.**

وبعد قراءة ما على العملة قد أثرت الباحثة تقسيم هذه المجموعة إلى قسمين:

- **القسم الأول:** العملة الرومانية، وعددها ٨ عملات.
- **القسم الثانى:** العملة البيزنطية، وعددها ٩ عملات.

الكلمات الدالة:

العلملات الرومانية، العملات البيزنطية، الموضوعات الخاصة بالامبراطور، الموضوعات الخاصة بالجنود.

• مدرس الآثار اليونانية والرومانية جامعة طنطا dr.azza.kabil@gmail.com

يأتى موضوع هذا البحث لدراسة مجموعة عملة رومانية وبيزنطية نتاج أعمال الحفائر في رشيد، وهذه المجموعة غير منشورة، ولم تدرس من قبل، وذلك بهدف تحديد أقدم هذه العملات وأحدثها وعلاقتها بالمكان، ورصد العلاقة بين تلك العملة ودور السك.

تقع مدينة رشيد على الضفة الغربية لفرع رشيد عند مصب النيل في البحر المتوسط على مسافة ٦٥كم تقريباً من شمال شرق الإسكندرية، وقد كان لموقعها أهمية استراتيجية كبيرة منذ العصر الفرعونى، استمرت هذه الأهمية طوال العصور البطلمى والرومانى والبيزنطى حتى العصر الإسلامى [خريطة ١].

عرفت رشيد باسم [بولبتين " ενιτιΒλοβ"] في العصر البطلمى[١] وذلك كما ورد في جغرافية [سترابون "Στράβων "] [٢] وذلك لموقعها عند مصب الفرع البولبتينى "فرع رشيد" وهى المنطقة القائم بها إلى الآن مسجد أبو مندور جنوب مدينة رشيد، ونتيجة لموقعها هذا كانت مدينة بولبتين تتبوأ مكانة اقتصادية هامة، لكنها بدأت تضمحل عقب تأسيس الإسكندرية عاصمة مصر في العصر البطلمى عام ٣٣١ ق.م وسلبت من بولبتين مكانتها، وفي العصر البيزنطى كان لرشيد دورها كأحد المراكز الدينية المعدودة، ويبدو هذا الدور واضحاً حين دخلت رشيد في الإسلام على يد عمرو بن العاص عام ٢٠هـ [٣] حيث ظلت الكنائس في رشيد كما هى لمن بقى على دينه. عثر برشيد على معابد للآلهة منها معبد للإله آمون وآثار فرعونية ونقوش وكتابات باللغة المصرية القديمة، كما كانت سوقاً تجارياً رائجةً وخاصة منذ عهد الأسرة السادسة والعشرين في العصر الفرعونى.[٤]

عثرت بعثة المجلس الأعلى للآثار عام [١٩٩٢-١٩٩٥م] على لقية من العملات الرومانية والبيزنطية تتكون من مجموعتين **الأولى:** عثر عليها داخل أمفورا من الفخار في إحدى غرف منزل من المنازل المكتشفة [وكان عددها يبلغ ٣١١٨]،

---

(1) Breccia.E,Alexandrea ad Aegytum,p.139.

(٢) سترابون Στράβων: مؤرخ وجغرافى يونانى الجنسية، ولد في عام ٦٣/٦٤ق.م في مدينة أماسيا في بونتوس Pontus، تلقى تعليمه الأول على يد أرسطوديموس في نيسا بالقرب من تراليس في كاريا في آسيا الصغرى، ذهب استرابون إلى روما عام ٤٤ ق.م في رحلة دراسية ثم استقر فيها منذ عام ٣٥ ق.م، وزار مصر عام ٢٥/٢٤ ق.م بدعوه من صديقه ايليوس جاللوس الوالى الرومانى الثانى لمصر وأفرد لهذه الزيارة الكتاب السابع عشر من مؤلفة "الجغرافية". للمزيد راجع؛

J.Irmscher, Das Grosse Lexikon der Antike,pp.529-53; N.Purcell, Strabo,in:"The Oxford Companion to Classical Civilization", p.692.

(٣) للمزيد راجع؛Wiet.G., Histoire de la Nation Egyptienne,pp.548-549,553

(٤) إبراهيم عنانى، قلعة رشيد مفتاح الحضارة، ص١.

والمجموعة **الثانيـة:** عثر عليها ملفوفة داخل قطعة من قماش الكتان الكتان بإحـدى غرف منزل من المنازل المكتشفة [وكان عددها يبلغ ١٣١٢]، لكن للأسف معظمها في حالة سيئة، كثير منها متشابه وإن اختلف بعضها في الموضوعات وكذلك فـي تاريخها، لذا جاءت هذه الدراسة لتخضع طرز العملات من هذه المجموعة وذلـك في ضوء:-

- حالة العملة إن كانت تسمح بدراستها.
- التنوع في الموضوعات والتطور في التاريخ.

الهدف من الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة ما يمكن دراسته – قبـل أن تتلـف- مـن تلـك المجموعة التى لم تنشر من قبل، والمحفوظة حالياً في مخزن آثار رشـيد، يعمـل البحث على تقديم دراسة وصفية لهذه العملة تشمل رقم العملة في سـجل المخـزن ومادة العملة وفئتها وقطرها مع تقديم شرح مفصل للموضوعات المصـورة علـى وجه وظهر العملة، وقراءة للنقوش المسجلة على هذه العملة وما يمثله ذلـك مـن أهمية في دراسة هذه المجموعة سواء من حيث الموضوع أو التاريخ، كما يهـدف البحث إلى تقديم دراسة تحليلية وصفية دقيقة ومتأنية تشمل: المادة المصنوع منهـا العملة، وفئات العملة ودور السك التى سكت فيها وهل هـى محليـة أم خارجيـة، وكذلك تحليل للموضوع المصور ومدى انتشاره في مصر وخارجها.

وتأتى الدراسة البيانية والإحصائية كوسيلة لقراءة هذه اللقيـة، وترتكـز هـذه الدراسة على منهج:

٣- دراسة وصفية استقرائية.
٤- دراسة تحليلية.

بفحص ما أمكن قراءته من تلك العملات أسفرت عن عدد سبعة عشر قطعـة عملة، ثمان عملات منها ترجع للعصر الرومانى وتسع عملات منها ترجع للعصر البيزنطى.

فرضيات الدراسة:

دراسة المقروء من لقية العملة الرومانية والبيزنطية التى عثر عليها فـي أبـو مندور بهدف التعرف على طرز العملات التى كانت ضمن اللقية حيـث أن تلـك المجموعة رغم ضخامة العدد الذى عثر عليه منها إلا أن معظمها في حالة سـيئة، من هنا كان طرح دراسة المقروء منها كمادة للدراسة للبحث حتى يتسنى تأريخ تلك المجموعة وتحديد طرزها الفنية.

يعمل البحث على تقديم دراسة وصفية لهــذه العمــلات مــع شــرح مفصــل للموضوعات المصورة على الوجه والظهر، أضف إلى ذلك قراءة النقوش المسجلة عليها، وتأريخ كل قطعة عملة من خلال مقارنتها بعمات أخرى مشابهة، كما يهدف البحث إلى تقديم دراسة تحليلية وصفية متأنية تشمل المادة المصنوع منها العملــة، وفئات العملة المتنوعة والنقوش والموضوعات المصورة على كل من وجه وظهر العملة.

أولاً: العملات الرومانية

بين مجموعة العملات في هذه اللقية توجد ثمان عملات تمثل طرز هذه اللقيــة، جميعها من العصر الرومانى ومصنوعة من البرونز والنحاس، وجــاء تصــنيفها تاريخياً على النحو التالى:

عملة رقم(١):-(صورة ١)

عملة برونزية فئة فوليس Follis "PHALLIS" من مجموعة رشيد مســجلة تحت رقم(٥١) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٨سم وسمكها ١ملم.

وجه العملة: صورت عليه [يوليا دومنا Domna] زوجة [سبتميوس ســفيروس Severus] في وضع جانبى متجها بنظرها جهة اليمين، جبهتها عريضة، تضع تاج عريض مشع، تشغل الرأس ثلثى مساحة العملة، ويوجد فراغ أمام الوجه، يحيط بها نقش يظهر منه: DOMN، وبمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها(٥) يتضــح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

IVLIA DOMNA AVG

ويعنى: يوليا دومنا الخالدة.

ظهر العملة: يحمل الظهر صورة للإلهة [فينــوسVenus] والــنقش مطمــوس، وبمقارنتها مع نظيرتها من هذا الطراز المعروف يتضح أن النقش كان:

VEVERI. VICTRICI

ويعنى: فينوس إلهة السلام أو فينوس المنتصره.

الحالة: العملة غير كاملة الاستدارة، حافة العملة بها تأكل.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور سفيروس[١٩٣-٢١١م].

---

(٥) حسين عبد العزيز، العملة الرومانية والبيزنطية، ص ٢٦٣، صورة ٦٣؛ Angelo Geissen, Katalog Alexandrinische , p.56, fig.2109.

عملة رقم(٢):-(صورة ٢)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٦٩) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٨سم وسمكها ٢ملم.

وجه العملة: تتوسط صورة الإمبراطور[ماكسيميانوس Maximianus٢٨٦-٣٠٥م] وجه العملة، صور بصورة نصفية في وضع جانبى، يتجه بنظره جهة اليمين، الوجه مستطيل، الأنف طويل، والذقن بارزة، يغطى التاج المشع[٦] ثلثى الرأس، وتشع منه ثلاثة أشعة هرمية مدببة، يرتدى الإمبراطور عباءة ربطت عند كتفه الأيمن وزينت ببروش، يحيط بالإطار الخارجى للعملة نقش لاتينى يبدأ من الكتف الأيمن وينتهى عند الكتف الأيسر:

IMP C MAXIMIANVS PF AVG

ويعنى: الإمبراطور قيصر أغسطس ماكسيميانوس الخالد.

ظهر العملة: نقوش الظهر مطموسة تماماً اختفت معالمها.

الحالة: العملة كاملة الاستدارة.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور ماكسيميان[٢٨٦-٣٠٥م]، وربما سكت في الفترة من [**٣٠٤-٣٠٥م**].[٧]

عملة رقم(٣):-(صورة ٣)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٤٩) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٧سم وسمكها ٢ملم.

وجه العملة: صور عليه الإمبراطور[فاليريان Valerian ٢٥٣-٢٦٠م] في صورة نصفية في وضع جانبى، يتجه بنظره جهة اليمين، جاءت ملامح الوجه تعبر عن الجمود، رغم أن حالة العملة قد اعتراها طمس لمعالمها إلا أنه يمكن وصف بعضه حيث الجبهة العريضة البارزة، ونظرة العين حادة تعبر عن الإمعان في التفكير، والحاجب رفيع، الأنف طويل ومعقوف، الوجه والوجنة ممتلئان، يضع الإمبراطور

---

[٦] التاج المشع: هو تاج إله الشمس "Sol"، سمى بهذا الإسم نظراً لأن حواف التاج تنبعث منها أشعة تشبه أشعة الشمس، مما يوحى بقدرة هذا الإله المستمرة على الإنارة، كان هذا التاج لا يمنح في بادئ الأمر إلا للأباطرة المؤلهين فقط أي بعد مماتهم، ولم يتغير هذا الوضع إلا مع الإمبراطور نيرون الذى يعتبر أول إمبراطور يضع التاج المشع ويصور به على العملات أثناء حياته، وذلك لرغبته في التمييز بين الفئات المتشابهة للعملات. للمزيد راجع؛
إيمان محمد عبد الخالق جمعة، المؤثرات الأجنبية في عملات المدن، ص ٧.

[٧] للمقارنة راجع؛ Sutherland,C.H.V&Carson,R.A.G. The Roman Imperial, pl.14,n 58.

تاج مشع يتدلى منه شريط خلف الرقبة، يحيط بالرأس نقش لاتينى غير واضح، وبمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها[٨] يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان: IMP.CAES.P.LIC.VALERIANVS.AVG

ويعنى: الإمبراطور قيصر أغسطس ليكينيوس فاليريانوس الخالد.

ظهر العملة: صور على ظهر العملة لحظة تتويج الإمبراطور لقائد عسكرى صور يرتدى الزى العسكرى الرسمى، يستند بيده اليسرى على رمح ويمد يده اليمنى باتجاه الإمبراطور الجالس الذى يهم بمد يده اليمنى ممسكاً بإكليل النصر، ملامحهما غير محددة ويحيط بهما نقش مطموس اختفت معالمه.

الحالة: العملة كاملة الاستدارة، الحواف الخارجية بها آثار شطف ويتخللها صدع.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور فاليريان[٢٥٣-٢٦٠م].[٩]

عملة رقم(٤):-(صورة ٤)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٣٦) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٥سم وسمكها ١ملم.

وجه العملة: صور عليه الإمبراطور الرومانى [ليكينيوس Licinius ٣١٣-٣٢٣م] في وضع جانبى، يتجه بنظرة جهة اليمين، الوجه مستطيل، العين واسعة وعميقة بنظرة حادة ومحددة، الحاجب مقوس، الأنف طويل ومستقيم والأرنبه تحددت ببروز، الذقن مقوسة، الشعر قصير ومصفف ويتدلى إلى أسفل خلف الرقبة، الصورة النصفية للإمبراطور بالزى الرسمى، ويظهر جزء من الصدر ومعظم الكتفين، يحيط بالرأس نقش يظهر منه: LICINIANVS، وبمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها[١٠] يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

VAL LICINIANVS LICINIVS P F AVG

ويعنى: فاليريوس ليكينيانوس ليكينيوس أغسطس الخالد.

---

[٨] يسرا محمد ناصر عبد الباسط، مظاهر تأليه الإمبراطور، ص ٨٨، صورة ١٨٤.

[٩] توجد ميدالية مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور فاليريان. راجع؛
A Mail,1996, Classical Numismatic Group,INC, Auction 37,London, p.153, fig.1746.

[١٠] توجد عملة مشابهة لهذه العملة من حيث الوجه فقط. راجع؛
حسين عبد العزيز، العملة الرومانية والبيزنطية، ص ٢٦٩، صورة ١١٢.

ظهر العملة: يحمل الظهر صورة "جينيوس Genius" الروح الحارسة[١١] بشكل شاب عارى إلا من عباءة Pallium أو خلاميس يغطى الكتفين والصدر، تتدلى على الذراع الأيسر، يتجه برأسه ناحية اليمين ويضع فوقها السلة المقدسة Modius، يمسك بيده اليسرى قرن الخيرات، وتمتد يده اليمنى للأمام وبها إناء الباترا Patera (طبق مخصص لتقديم القرابين)، يحيط به نقش غير كامل، يظهر منه:

C T CTOOO[١٢]،يوجد أمام جينيوس حرف P الذى يرمز لمعمل ضرب العملة.

الحالة: العملة غير كاملة الاستدارة، حافة العملة بها شرخ.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور ليكينيوس [٣١٣-٣٢٣م].

عملة رقم(٥):-(صورة ٥)

عملة برونزية فئة ميليارنس Miliarense من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم (٤٣) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٢سم وسمكها ٢ملم.

وجه العملة: صور عليه الإمبراطور الرومانى[قنسطنطين الأول Constantine I ٣٢٣-٣٣٧م] في وضع جانبى يتجه بنظرة جهة اليمين، يظهر معظم الكتفين وجانب من الصدر، الوجه نحيل، الأنف طويلة ومستقيمة، العين واسعة محددة الأهداب، الذقن قصيرة، خصلات الشعر كثيفة وملتوية للخلف في المقدمة وقصيرة من الجانب تظهر الأذن من خلالها، ومتوج بالتاج الإمبراطورى

---

[١١] جينيوس "Genius": أى الروح الحارسة للجنس البشرى، عرفت عبادة جينيوس في عهد الإمبراطور أغسطس وأصبحت من العبادات الرومانية التى ترتبط بالحاكم، ويظهر عارياً تماماً فيما عدا خلاميس يلتف حول يده اليسرى التى تمسك بقرن الخيرات، ويمسك في يده اليمنى الباترا، وكان القدماء يعتقدون أن لكل إنسان منذ مولده جينيوس وطبقاً لبعض الروايات فقد كان لكل إنسان اثنين من الجينيوس إحداهما خيرة والأخرى شريرة، وعندما تكون إحدى هاتين الروحين أقوى من الأخرى يصبح الفرد خيراً أو شريراً، وبمرور الوقت أصبح لكل بيت ولكل مدينة جينيوس خاص بها. للمزيد راجع؛ مها محمد السيد، رشيد في العصرين الرومانى والبيزنطى، ص ص ١٠٨-١٠٩؛ يسرا محمد ناصر عبد الباسط، مظاهر تأليه الإمبراطور، ص٩٠؛ Stevenson, Smith, Madden, Dictionary of Roman Coins, p.41

[١٢] يتشابه ظهر هذه العملة مع عملة برونزية من كيزيكوس خاصة بالقيصر قنسطنطيوس سكت في عام [٢٩٧-٢٩٩م] قبل أن يصبح قنسطنطيوس إمبراطوراً.للمزيد راجع؛
R.A.G., Carson ,1980, Principal Coins of The Romans, p.16.

οναφεΤσς"diadem "(١٣)، تاج ثنائى العصابة ويبدو أنه كان مصنوعاً من الذهب المرصع بالأحجار الكريمة.

النقش المحيط بالرأس طمست حروفه ولا يظهر منها شئ، ولكن بمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى شبيهة لها(١٤) يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

CONSTANS PIVS FELIX AVG.

ويعنى: قنسطنطين الخالد حامى الوطن والقائم بواجبه.

ظهر العملة: يحمل الظهر منظر لأبناء الإمبراطور الثلاثة يصطفون في صف واحد فى وضع أمامى تحددت أرضية وقوفهما بخط أفقى مستقيم وبارز، الأيسر منهم نحيل يرتدى ملابس عسكرية وحذاء مرتفع، يمسك بيده اليمنى رمح طويل، والأوسط يرتدى ملابس عسكرية كاملة والحذاء المرتفع ويمسك رمح في يده اليمنى ولا يظهر مرفقة العلوى، والأيمن قوى البنية يرتدى ملابس عسكرية ويمسك بيده اليسرى رمح، ملامحهما غير محددة، يبدو أن حروف النقش لم تطبع كاملة أثناء الضرب، كما لا يوجد إطار النقاط البارزة الذى يفترض أن يحيط بالظهر، بمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى شبيهة لها(١٥) يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان: SALVS ET SPES REIPVBLICAE

ويعنى: سلامة وأمن الدولة

الحالة: العملة كاملة الاستدارة وحافة العملة جيدة.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور قنسطنطين الأول [٣٢٣-٣٣٧م].

عملة رقم(٦):-(صورة ٦)

عملة برونزية فئة ميليارنس Miliarense من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٣٤) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٦سم وسمكها ٢ملم.

---

(١٣) التاج الإمبراطورى οναφεΤσς" diadem": عبارة عن عصابة للرأس تتكون من صفين أو ثلاثة من الأحجار الكريمة تلتقى جميعها بجوهرة كبيرة في مقدمة الرأس أعلى الجبهة، وهذه العصابة تربط أسفل خلف الرأس بعقدة يتدلى منها شريطين أو ثلاثة أو أربعة وينتهى كل شريط بحبة كبيرة من الجواهر. راجع؛
سيد رشدى، العملة في العصر الرومانى، ص١٤.

(14) CARSON.R.A.G.,1981, Principal Coins, p.42, fig.1335.

(15) CARSON.R.A.G.,1981, Principal Coins, p.42, fig.1335.

وجه العملة: صور عليه الإمبراطور [قنسطنطين الأول Constantine I] في وضع جانبى يتجه بنظرة جهة اليمين، الأنف طويل ومعقوف، الفم مغلق، العينين ضيقة، الجفن السفلى منتفخ والحاجب كثيف، يضع الإمبراطور تاجاً يشبه عصابة الرأس مربوط بشريط تتدلى أطرافه خلف الرأس، خصلات الشعر تغطى معظم الجبهه وهى ناعمة ومصففة جيداً وقصيره من الجانب تظهر الأذن من خلالها، له لحية كثيفة والرقبة سمينه وممتلئة، يحيط به نقش لكنه غير واضح، يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجانب الأيسر من وجه العملة.

ظهر العملة: صور على ظهر العملة شخصان يلتفان ظهراً بظهر، تحددت أرضية وقوفهما بخط أفقى مستقيم وبارز، ملامحهما غير محددة، يوجد بينهما رايتان مضمومتان بشكل شمعة، الشخص الأيسر منهما يرفع يده اليمنى باتجاه فمه ويبدو كأنه ينفخ فى بوق النصر، والشخص الأيمن صور في وضع ثلاثة أرباع أمامى، كثيف الشعر يرفع يده اليسرى لأعلى باتجاه فمه ويبدو كأنه ينفخ في بوق النصر، يوجد أسفلهما نقش علامة دار السك ويظهر منه MB أى AMB "Ambianum" أى "أمبيانوم"، يحيط بهما نقش مطموس اختفت معالمه.

الحالة: العملة كاملة الاستدارة، حافة العملة بها شرخ.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور قنسطنطين الأول [٣٣٠-٣٣٣م].(١٦)

عملة رقم(٧):-(صورة ٧)

عملة نحاسية فئة ميليارنس Miliarense من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٦١) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٥سم وسمكها ٢ملم.

وجه العملة: صور في منتصف العملة الإمبراطور الرومانى[قنسطنطين الثانى Constantine II ٣٣٧-٣٦١م] في وضع جانبى يتجه بنظرة جهة اليمين، الأنف طويل ومعقوف، الشفتان مكتنزتان، العين واسعة، تغطى خصلات الشعر التى تظهر من أسفل التاج أعلى الجبهة، أطراف خصلات الشعر المنسدل خلف الرأس تبدو وكأنها مثبت بها حبات كرية صغيرة، خصلات الشعر قصيره من الجانب تظهر الأذن من خلالها، يحيط بالإطار الخارجى للعملة نقش لاتينى طمست معظم حروفه ويظهر منه: CONSTANS، بمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى شبيهة لها (١٧) يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

---

(١٦) توجد عملة مشابهة لهذه العملة لذلك أرخت هذه العملة بهذا التاريخ.راجع؛
Jean-Yves Empereur, Le Bas-Empire Roman, p.79.
(17) A Mail, Classical Numismatic, p.172, fig.1982.

IVL CONSTANS PIVS FELIX AVG

ويعنى: قنسطنطين الثانى الخالد حامى الوطن والقائم بواجبه.

يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجانب الأيسر والعلوى من وجه العملة.

ظهر العملة: صور على ظهر العملة جنديان واقفان، تحددت أرضية وقوفهما بخط أفقى مستقيم وبارز، ملامحهما غير محددة، يوجد بينهما شعار، الشخص الأيسر منهما يرتدى ملابس عسكرية ويمسك بيده اليمنى درع ويمسك بيده اليسرى رمح، ويضع خوذة "Galea"[(١٨)] على رأسه، والشخص الأيمن صور يرتدى الملابس العسكرية، يمسك بيده اليسرى درع ويمسك بيده اليمنى رمح، ويضع على رأسه الخوذة، يلى الخط المستقيم نقش دار السكSMK أى كيزيكوس"Cyzicus"، يحيط بهما نقش غير واضح، يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجانب السفلى والأيسر والعلوى من ظهر العملة.

الحالة: العملة غير كاملة الاستدارة، حافة العملة بها تأكل.

التأريخ: سكت في الفترة من[٣٣٥-٣٣٧م]. [(١٩)]

عملة رقم(٨):-(صورة ٨)

عملة برونزية فئة الفوليس من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٣٨) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ١,٤سم وسمكها ١ملم.

وجه العملة: صور عليه [الإلهة روما] تتجه برأسها إلى اليسار، ترتدى درعاً بزخارف بارزة، تضع خوذة يتدلى منها شريط يتطاير خلف الرأس أفقياً، تغطى الخوذة معظم الجبهة، ملامح الوجه الممتلئ تتمثل في أنف طويل مستقيم وفم صغير وذقن قصيرة ورقبة نصف دائرية، يحيط بالإطار الخارجى للعملة من الداخل نقش أمام الوجه لكنه مطموس، وخلف الرأس نقش يظهر منه: ROMA، ويعنى: روما.

ظهر العملة: صور على ظهر العملة الذئبة والتوأمين [رومولوس وريموس][(٢٠)]، يوجد أسفلهم خط أفقى مستقيم، يليه نقش دار السك SMTSE أى Thessalonica " تسالونيكا".

---

(١٨) الخوذة "Galea": هى غطاء الرأس الذى أحياناً يكون مصاحب للملابس العسكرية. للمزيد راجع؛ Grierson,Catalogue of The Byzantine Coins, p.130.

(١٩) توجد عملة مشابهة لهذه العملة. راجع؛ A Mail, Classical Numismatic, p.172, fig.1982.

(٢٠) توجد عملة مشابهة لهذة العملة من حيث الظهر فقط. راجع؛ CARSON. R.A.G.,&P.V.Hill&J.P.C.Kent., Late Roman Bronze,Pl.IV, Fig.879.

الحالة: العملة كاملة الاستدارة وفي حالة جيدة.

التأريخ: [٣٣٠-٣٣٧م].[٢١]

ثانياً: العملات البيزنطية:-

بين مجموعة العملات في هذه اللقية توجد تسع عملات، تمثل طرز هذه اللقية جميعها من العصر البيزنطى، ومصنوعة من البرونز وجاء تصنيفها تاريخياً على النحو التالى:

عملة رقم(١):-(صورة ٩)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٦٧) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٣,١سم وسمكها ٢ملم.

وجه العملة: يتوسط وجه العملة صورة نصفية للإمبراطور[أناستاسيوس الأول ANASTASIUS I ٤٩١-٥١٨م] يظهر منها الصدر والكتفين ويتجه بنظره إلى اليمين، ملامح الوجه غير واضحة ما عدا الأنف طويل غير معقوف ووجه الإمبراطور طويل، يضع الإمبراطور التاج الإمبراطورى "οναφεΤσς diadem"، وبمقارنة هذه العملة بنماذج أخرى مشابهة [٢٢] يمكن وصف هذا التاج بأنه يتكون من صفين متوازيين من الجواهر الصغيرة، ويضيق الصفان باتجاه أسفل الرأس ليربطا بعقدة يتدلى منها شريطان ويوجد في نهاية كل شريط جوهرة صغيرة وفوق التاج يوجد صليب، يحيط بالإمبراطور نقش يظهر منه:

DN ANA SIVS PP SIVS PP[٢٣]، بمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى شبيهة لها[٢٤] يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

---

(٢١) توجد عملة مشابهة لهذه العملة. راجع؛

Richard Reece, Roman Coins, p.55,pl.55; C.H.V.Sutherland, M.A., D.Litt., F.S.A.,R.A.G. Carson, M.A., The Roman Imperial Coinage, pl.8,fig.316;Hamiyn, Coins, P.115, Fig.505.

(٢٢) تتشابهة هذه العملة مع ثلاث عملات برونزية من فئة الفوليس والثلاث عملات من دار سك القسطنطنية. راجع؛ Showers. S., Classical Numismatic Group, pp.177-178.

(٢٣) "Dominus Noster" D N: أى مولانا أو سيدنا، ظهر هذا اللقب لأول مرة في المكاتبات الرسمية وعلى عملات الإمبراطورية الرومانية خلال عهد الإمبراطور دقلديانوس ويرمز له على العملة الإمبراطورية بالحرفين (D.N)، هذا اللقب لم يأت من فراغ فقد أعجب دقلديانوس كما أعجب الإسكندر الأكبر بملوك الشرق وحياة الترف والتعالى والتأله، ومن هذا المنطلق أحاط دقلديانوس نفسه بقداسه وانعزالية، واستمرت عادة تقديس الأباطرة متبعة طوال القرن الثانى الميلادى واستمرت بعد ذلك في العصر البيزنطى ولكن بدون مغزى دينى. للمزيد راجع؛
سيد أحمد على الناصرى، ص ص ٤٠٩-٤١٠.

(24) Showers. S., Classical Numismatic Group, pp.177-178.

DN ANASTA SIVS PP AVG

ويعنى: يحيا سيدنا أناستاسيوس أغسطس (الإمبراطور) الخالد.

يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء الأيمن والأيسر على وجه العملة.

ظهر العملة: يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، على يمين ويسار الحرف توجد نجمة ثمانية، وأسفل الـ M يوجد حرف E الخاص بالورشة، يلى ذلك خط أفقى مستقم يليه علامة دار السك ويظهر منها حروف ON أى CON دار سك قسطنطنية، يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء الأيسر على ظهر العملة.

الحالة: العملة غيركاملة الاستدارة.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور أناستاسيوس الأول[٤٩١-٥١٨م].[٢٥]

عملة رقم(٢):-(صورة ١٠)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٢٧)بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٩سم وسمكها ٢ملم.

وجه العملة: يتوسط وجه العملة صورة نصفية للإمبراطور[أناستاسيوس الأول ANASTASIUS I] يظهر منها الصدر والكتفان ويتجه بنظره إلى اليمين، وجه الإمبراطور طويل وأنفه طويل غير معقوف، الذقن ممتلئه والعين نظرتها مستقيمة أفقيه إلى الأمام، ويضع تاج نباتى لا يمكن التعرف على تفاصيله وإن كان يبدو أن مقدمته على شكل نجمة، يحيط بالإمبراطور نقش مطموس وإن كان يمكن قراءة جانب منها:

D. N. ANA، بمقارنة هذه العملة مع عملة أخرى شبيهة لها[٢٦] يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

DN ANASTA SIVS PP AVG

ويعنى: "يحيا سيدنا أناستاسيوس أغسطس (الإمبراطور) الخالد".

---

[٢٥] توجد عملات مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور أناستاسيوس الأول. راجع؛
David R.Sear, Byzantine Coins, pp.35-36, figs.17, 22; A Mail Bid Sale, Classical Numismatic, p.176, fig.2038;
محمود سعيد عمران، أبجديات، النقود البيزنطية، ص ٦٠.

[26] A Mail Bid Sale, Classical Numismatic, p.176, fig.2038.

يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء السفلى والأيسر والعلوى على وجه العملة.

ظهر العملة: يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، يعلوها صليب، على يمين ويسار الحرف نجمتان سداسيتان، وأسفل حرف M يوجد حرف∆ الخاص بالورشة، وبمقارنة هذه العملة مع عملات أخرى[٢٧] يتضح أنه تحت حرف الـ ∆ يوجد خط مستقيم أفقى يليه علامة دار السك لكنها مطموسة، يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء العلوى على ظهر العملة.

الحالة: يوجد ثقب ببدن العملة.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور أناستاسيوس الأول [٤٩١–٥١٨م].[٢٨]

الوجه والظهر يتشابها مع العملة السابقة ولكن الاختلاف هنا في هذه العملة أن النجمة هنا سداسيه بدلاً من ثمانية، ويوجد أسفل حرف الـ M حرف∆ بدلاً من حرف الـE .

عملة رقم(٣):-(صورة ١١)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٦٨) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٣,١سم وسمكها ٢ملم.

وجه العملة: عملة مطموسة وتظهر بقايا النقش الخارجى صورة الإمبراطور [أناستاسيوس الأول ANASTASIUS I] في وضع جانبى يتجه بنظره إلى اليمين، الرقبة رفيعة، الأنف طويل، الذقن غير بارزة، ولا يمكن قراءة تفاصيل الشعر القصير، يضع الإمبراطور التاج الإمبراطورى "diadem"، ويمكن الإستدلال على أن الصورة تشمل الصدر والكتفان، يحيط بالإمبراطور نقش غير واضح يظهر منه بعض الحروف PPAV، بمقارنة هذه العملة مع عملة أخرى شبيهة لها[٢٩] يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

DN ANASTA SIVS PP AVG

---

(27) Hamiyn, Coins, P.118, Fig.525.

(٢٨) توجد عملات مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور أناستاسيوس الأول. راجع؛ David R.Sear, Byzantine Coins, p.36, fig.19; Dominique Gerin, Angelo Geissen, Michel Amandry, AEgyptiaca Serta in Soheir,p.29,pl.36, fig.55; A Mail Bid Sale, Classical Numismatic, p.176, fig.2037; Andrew Burnett,The Coins of Late Antiquity, p.5, figs.10,14; Paphos, The Coins from The House,pl.193, pl.xxxvll,fig.56; CARSON.R.A.G.,1981, Principal Coins,Vol.III, p.104,fig.1665.

(29) David R.Sear, Byzantine Coins, p.36, fig.19.

ويعنى: يحيا سيدنا أناستاسيوس أغسطس (الإمبراطور) الخالد.

ظهر العملـة: يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وســط الظهــر ومطموسة من أعلى، على يمين حرف الــ M يوجد صليب، وأسفل حرف الــ M يوجد حرف Δ الخاص بالورشة، يلى ذلك خط أفقى مستقم يليه علامة دار الســك CONدار سك قسطنطنية.

الحالة: العملة غير كاملة الاستدارة، ويوجد تأكل في الإطار الخارجى.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور أناستاسيوس الأول[٤٩١-٥١٨م].

عملة رقم(٤):-(صورة ١٢)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحــت رقــم(٢٩) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٦سم وسمكها ٢ملم.

وجه العملة: صور عليه صورة نصفية للإمبراطــور البيزنطــى[جســتنيان الأول JUSTINIAN I ٥٢٧-٥٦٥م] في وضع أمامى، يمسك بيده اليمنى الصليب الطويل "Crux"، ويرتدى درع الصدر المزخرف بخطوط عرضية، ويرتدى فوق الــدرع العباءة العسكرية "Paludamentem" التى تتدلى على الكتفان والذراعان، يضع تــاج على رأسه تظهر من أسفله خصلات شعر في شكل هلال فتحته لأســفل، الجبهــه قصيرة، ملامح الوجه مطموسة وتبــدو العــين واســعة وبــارزة قلــيلاً، يحــيط بالإمبراطور نقش لكنه مطموس، وبمقارنة هذه العملة مع عملات أخــرى شــبيهة لها[٣٠] لها في الوجه يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

DN IVSTINIANVS PP. AVG

ويعنى: يحيا سيدنا جستنيان الإمبراطور الخالد.

ظهر العملـة: يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، أسفل الــ M يوجد حرف B الخاص بالورشة، وأعلى الــ M يوجد صليب، على يسار الــ M توجد كلمة سنة ANNO وعلى يمينها يوجد التــاريخ 4I I [العــام السابع]، أسفل ذلك يوجد خط أفقى مستقيم يليه علامة دار السك KYZ أى دار سك كيزيكوس "Cyzicus".

الحالة: العملة كاملة الاستدارة وفي حالة جيدة.

---

(30) Wolfgang Hahn&Williame.Metcalf, Studies In Early, pl.7,figs.71,73-74, pl.8,figs.68-69.

التـأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور جستنيان الأول[٥٢٧–٥٦٥م][٣١]، سـكت فـي العام السابع من حكمه أى في عام ٥٣٣م.

عملة رقم(٥):-(صورة ١٣)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحـت رقـم(٢٨) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٦سم وسمكها ٢ملم.

وجـه العملـة: صور عليه الإمبراطور البيزنطى [جسـتين الثـانى JUSTIN II ٥٦٥–٥٧٨م] والإمبراطورة [صوفيا Sophia]جالسان على كرسـى العـرش، الصورة في وضع أمامى، يعلو رأسيهما صليب ويحيط برأسيهما الهالة المقدسـة، طمست ملامح الوجهين ويمكن التعرف على أن الإمبراطورة تتأبط الإمبراطـور، ويرتدى الإمبراطور والإمبراطورة الخلاميس "χλαμύς"[٣٢] ذات الطيات الكثيفة، وأن هناك موطئ قدم أمام العرش، ويوجد نقش إلى جوار الإمبراطورة يظهر منه: NVS PP AVG، بمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها[٣٣] يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

DN IVSTINVS PP AVG

ويعنى: يحيا سيدنا جستين الإمبراطور الخالد.

ظهر العملـة: يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهـر، أسفل الـ M يوجد حرف E الخاص بالورشة، وأعلى الـ M يوجد صليب، على يسار الـ M توجد كلمة سنة ANNO وعلى يمينها يوجـد التـاريخ II [العـام الثاني]، أسفل ذلك يوجد خط فاصل يليه علامة دار السك ويظهر منها حرفى ON أى CON أى دار سك قسطنطنية "Constsntine"، يلاحظ وجود إطـار دائـرى

(٣١) توجد عملات مشابهة لهذه العملة في صورتى الوجه والظهر ترجع لعصر الإمبراطور جستيان الأول. راجع؛

David R.Sear, Byzantine Coins, p.63, fig.207; Dafni Dimitriadou, The History of Coinage, p.71; A Mail Bid Sale, Classical Numismatic,p.177, fig.2044; Wolfgang. H.&Williame.M., Studies In Early, pl.8,fig. 134.

(٣٢) الخلاميس " χλαμύς": هو الشكل المميز للملابس المدنية وهو عبارة عن معطف طويل أرجوانى اللون يربط على الكتف الأيمن عن طريق بروش (دبوس) مستدير، يحتوى هذا البروش على جوهرة بارزة من أعلى يتدلى منها زخارف عبارة عن ثلاث سلاسل ذهبية أو جواهر مربوطة بسلسلة، استمر الخلاميس بهذا الشكل حتى القرن الثامن والتاسع الميلادى. راجع؛

Depeyrot, Ie bas – Empire Roman, pp.58-59.

(33) Hamiyn, Coins, P.127, Fig.557.

للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء العلوى والأيمن على ظهر العملة.

الحالة: يوجد شرخ بالإطار الخارجي.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور جستين الثانى[٥٦٥-٥٧٨م][٣٤]، سكت في العام الثانى من حكمه أى في عام ٥٦٦.

عملة رقم(٦):-(صورة ١٤)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٣٠)بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٦سم وسمكها ١ملم.

وجه العملة: صورة مزدوجة للإمبراطور[هراكليوس HERACLIUS ٦١٠-٦٤١م] إلى اليسار وإلى جواره إبنه الإمبراطور[هراكليوس قنسطنطين HERACLIUS CONSTANTINE] إلى اليمين، واقفان في وضع أمامى ومتوجاً بالتاج الإمبراطورى "αμμεTσ Grown"[٣٥] الذى يعلوه الصليب، يرتدى الإمبراطور وإبنه الخلاميس والثنايا العرضية واضحة في خلاميس هراكليوس، وربطت العباءة على الكتف الأيمن ويتدلى طرفها على الكتف الأيمن، يمسك كلاً منهما بيده اليمنى الكرة الأرضية "Globus Cruciger" يعلوها صليب، يوجد بين التاجين الإمبراطوريين صليب، الجزء أمام الإمبراطور طمست معالمه والنقش غير مقروء، وبمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها[٣٦] يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

D D N N hЄRACLIUS Єτ hЄRA CONST PP AV.

ويعنى: يحيا سيدنا هراكليوس وابنه هراكليوس قنسطنطين أغسطس الخالدين.

كرر حرف الـ D N مرتين لأنها تخص اثنين من الأباطرة هما هراكليوس وهراكليوس قنسطنطين.

---

[٣٤] توجد عملة مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور جستين الثانى. راجع؛
David R.Sear, Byzantine Coins, p.84, fig.360.

[٣٥] التاج الإمبراطورى "αμμεTσ Grown ": عبارة عن تاج مكون من صفين منحنين من الجواهر ملاصقين لبعضهما يعلوهما زخرفة أمامية مكونه من صليب يوضع أحياناً فوق نصف دائرة، تربط أربطة الـ Grown خلف الرأس من أسفل وهذه الأربطة لا ترى. راجع;
Grierson, Catalogue of The Byzantine Coins, pp. 117,119.

(36) Andre Grabar, Byzance,L'art byzantin, P.171,fig.117.

يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء العلوى والأيمن والسفلى على وجه العملة.

ظهر العملة: يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، أسفل الـ M يوجد حرفΔ(٣٧) الخاص بالورشة، وأعلى الـ M توجد كلمة سنة ANNO لكن حرف الـ A مطموس وعلى يمينها يوجد التاريخ III [العام الثالث]، أسفل ذلك يوجد خط أفقى مستقيم يليه علامة دار السك CON أى دار سك قسطنطنية.

يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء العلوى والأيمن والسفلى على ظهر العملة.

الحالة: العملة غير كاملة الاستدارة، ويوجد شرخ وتأكل في الإطار الخارجى.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور هراكليوس[٦١٠-٦٤١م](٣٨)، سكت في العام الثالث من حكمه أى في عام ٦١٢م.

عملة رقم(٧):-(صورة ١٥)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٣٢) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٨سم وسمكها ١ملم.

وجه العملة: صورة ثنائية تسجل موكب يتقدمه الإمبراطور[هراكليوس HERACLIUS] إلى اليسار وإلى جواره إبنه الإمبراطور[هراكليوس قنسطنطين HERACLIUS CONSTANTINE] إلى اليمين، واقفان في وضع أمامى ومتوجاً بالتاج الإمبراطورى "Grown" الذى يعلوه الصليب اللاتينى، يرتدى الإمبراطور وإبنه الخلاميس وثناياه مطموسة، يمسك كلاً منهما بيده اليمنى الكرة الأرضية "Globus Cruciger" يعلوها صليب، يوجد بين التاجين الإمبراطوريين صليب، يلاحظ أن إبن الإمبراطور صغير الحجم نحيل.

---

(٣٧) وجود حرف Δ على ظهر بعض العملات التى تصور على وجهها شكلين نصفيين من عائلة الإمبراطور هراكليوس غير مفهوم مغزى وجودها. راجع؛

Phillips, Byzantine Bronze Coins of Alexandria, p.236.

(38) Domaszewicy.L., Bates.M.L.,Seventh Century Copper, p.6.

توجد عملة مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور هراكليوس وابنه هراكليوس قنسطنطين لذلك أرخت هذه العملة بهذا التاريخ. راجع؛

David R.Sear, Byzantine Coins, p.152, figs.805,808,809.

يوجد في الهامش نقش لكنه مطموس، يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء العلوى والأيسر على وجه العملة.

ظهر العملة: يحمل الظهر علامة القيمة M مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، أعلى الـ M يوجد صليب وأسفل الـ M يوجد حرف∆ الخاص بالورشة، ويسار الـ M توجد كلمة سنة ANNO وعلى يمينها يوجد التاريخ III [العام الثالث]، أسفل ذلك يوجد خط أفقى مستقيم يليه علامة دار السك CON أى دار سك قسطنطنية.

يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل حلقة بارزة متصلة تظهر بعض أجزائها في الجزء السفلى على ظهر العملة.

يلاحظ التشابه الكبير بين ظهر العملة في [صورة ١٤] وظهر العملة في [صورة ١٥] وهو ما يدل على تماثل موضوع الوجه للإمبراطور هراكليوس وهراكليوس قنسطنطين.[٣٩]

الحالة: يوجد شرخ وتأكل بالإطار الخارجى.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور هراكليوس[٦١٠-٦٤١م][٤٠]، سكت في العام الثالث من حكمه أى في عام ٦١٢م.

عملة رقم(٨):-(صورة ١٦)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٤٠) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٢سم وسمكها ١ملم.

وجه العملة: صور عليه الإمبراطور البيزنطى[كونستانس الثانى CONSTANS II ٦٤١-٦٦٨م]، واقفاً في وضع أمامى، يرتدى التاج الإمبراطورى "Grown"، وبمقارنة هذه العملة مع عملة مشابهة[٤١] فإن التاج يتكون من صفين أو ثلاث صفوف أفقية متلاصقة ومرصعة بالجواهر الصغيرة ويتدلى من كل جانب من

---

(٣٩) توجد عملة مشابهة لهذه العملة في صورتى الوجه والظهر ولكن الاختلاف في الظهر حيث يوجد أسفل حرف M حرف B بدلاً من حرف ∆ والتاريخ XIII ودار السك OCNKO. راجع؛
Clive Foss, Arab-Byzantine Coins,P.11,Cat.No.1.

(40) Domaszewicy.L., Bates.M.L.,Seventh Century Copper, p.6.
توجد عملة مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور هراكليوس وابنه هراكليوس قنسطنطين لذلك أرخت هذه العملة بهذا التاريخ. راجع؛
David R.Sear, Byzantine Coins, p.152, figs.805,808,809.

(41) Showers, Classical Numismatic Group, N.2086, p.18.

جانبى التاج جوهرة كبيرة ويوجد صليب فوق منتصف التاج، يرتدى الإمبراطـــور الـــ Ioros "λώρος"[٤٢] الذى تظهر ثناياه على الصدر ويصل إلى القـــدمين وإن كانت بعض زخارفه غير واضحة، يمسك الإمبراطور في يـــده اليمنـــى الصـــليب الطويل، ويمسك بيده اليسرى الكرة الأرضية يعلوها الصليب[٤٣]، ملامح الوجه غير واضحة تماماً والنقوش مطموسة، بمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لهـــا[٤٤] يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:_ Є N T ᴕ TO NIKA

يعنى: لتنتصر تحت هذه الراية.

ظهر العملـة: يحمل الظهر علامة القيمة m مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهـــر، أعلى الـــ m يوجد صليب ويمين حرف الـــ m حروف لاتنية "O N T"، ويســـار حرف الـــ m حروف غير واضحة، أسفل حرف الـــ m يوجد خط مستقيم أفقـــى، يلاحظ وجود إطار دائرى للزخرفة في شكل بارزة حلقة متصلة تحيط بـــالحروف اللاتنية تظهر أجزاء منها في الجزء الأيمن والسفلى على ظهر العملة.

الحالـة: حالة العملة سيئة، حوافها الخارجية مفقودة، وبها كسر من أعلى وأسفل.

التـأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور كونستانس الثانى في فتـــرة إعـــادة الإحـــتلال البيزنطى القصيرة لمصر في عامى[٦٤٥-٦٤٦م]، لأن تصوير كونستانس الثانى على العملة وهو واقف يحمل الصليب الطويل والكرة الأرضية فوقها الصليب كانت في هذه الفترة.[٤٥]

---

(٤٢) Ioros "λώρος": هو الشكل المميز للملابس القنصلية، وهو رداء مطرز يلتف حول الجسم بشكل يجعل نهايته تتدلى فوق الذراع الأيسر، ويسقط بشكل مستقيم من الأمام والخلف ويصل حتى الرسغ (المفصل بين الساق والقدم)، وهو يلبس فوق رداء بسيط مصنوع من الحرير أو من مادة أخرى. راجع;

Grierson, Catalogue of The Byzantine Coins, pp.117,119.

(٤٣) أثناء فترة إعادة الاحتلال البيزنطى لمصر في عامي [٦٤٥-٦٤٦م] صور الإمبراطور كونستانز II على وجه العملة وهو واقف يحمل الكرة الأرضية والصليب الطويل، وهذا الإصدار مشتق من العملة البرونزية الصادرة من دار سك القسطنطينية، وهذا الإصدار كان ينقسم إلى مجموعتين: **المجموعة الأولى** يوجد على ظهرها الصليب فوق كرة، **والمجموعة الثانية** يوجد على ظهرها الصليب فوق قاعدة مسطحة، والعملة التى صدرت من مصر في هذه الفترة كانت تحمل الكتابة الآتية: EN TOUTO NIKA.راجع؛

Domaszewice,Bates,The Copper Coinage, p.14.

(44)Clive Foss, Arab-Byzantine Coins, P.20.

(٤٥) توجد عملة مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور كونستانس الثانى. راجع؛

David R.Sear, Byzantine Coins, pp.183, figs.100-101,p.191, fig.1053.

عملة رقم(٩):-(صورة ١٧)

عملة برونزية فئة فوليس Follis من مجموعة رشيد مسجلة تحت رقم(٤١) بسجلات منطقة آثار رشيد، يبلغ قطرها ٢,٤سم وسمكها ١ملم.

وجه العملة: صور عليه الإمبراطور البيزنطى [كونستانس الثانى CONSTANS II] واقفاً في وضع أمامى، يرتدى التاج الإمبراطورى "Grown"، يرتدى الإمبراطور الـ Ioros الذى يصل إلى القدمين وإن كانت زخارفه غير واضحة، يمسك الإمبراطور في يده اليمنى الصليب الطويل، ويمسك بيده اليسرى الكرة الأرضية يعلوها الصليب، ملامح الوجه غير واضحة تماماً والنقوش مطموسة، وبمقارنة هذه العملة بعملة أخرى شبيهة لها[٤٦] يتضح أن النقش الموجود على هذه العملة كان:

ЄNTȣTONIKA **يعنى:** لتنتصر تحت هذه الراية.

ظهر العملة: يحمل الظهر علامة القيمة m مكتوبة بحجم كبير في وسط الظهر، يسار حرف الـ m توجد كلمة سنة ANNO حيث يظهر منها حروف NNO أسفل حرف الـ m يوجد خط مستقيم أفقى يليه نقوش مطموسة ويمين حرف m حروف غير واضحة.

الوجه والظهر يتشابها مع العملة السابقة ولكن الاختلاف هنا في هذه العملة هو عدم وجود دائرة خطية تحيط بالحروف اللاتنية وتختلف النقوش الموجودة على ظهر العملة.

الحالة: حوافها الخارجية مفقودة والإطار الخارجى به شرخ.

التأريخ: ترجع لعصر الإمبراطور كونستانس الثانى[٦٤٥-٦٤٦م].[٤٧]

الدراسة التحليلة:

رغم قلة أعداد العملات المقروءة والصالحة للدراسة من مجموعة رشيد إلا أن هذه المجموعة من العملات موضوع الدراسة تتسم بالتنوع والثراء سواء من حيث المادة المصنوعة منها أو اختلاف فئاتها، وكذلك الموضوعات المصورة عليها، وسوف تتناول الدراسة التحليلية بشيء من التفصيل كل عنصر على حد نظراً لأن هذه المجموعة تنشر لأول مرة.

---

(46) Clive Foss, Arab-Byzantine Coins, P.20 .

(٤٧) توجد عملة مشابهة لهذه العملة ترجع لعصر الإمبراطور كونستانس الثانى. راجع؛
Andrew Burnett, The Coins of Late Antiquity, p.5, fig.11, Hamiyn, Coins, P.118, Fig.527 .

أولاً: المادة المصنوع منها العملات:-

تنوعت المادة التى صنعت منها هذه المجموعة من العملات فكانت من معدنين هما البرونز والنحاس.

البرونز عبارة عن معدن يتكون أساساً من النحاس والقصدير وبعض المعادن الأخرى، وهذه المادة التى تصنع منها العملات تحتوى على نسبة من النحاس تترواح بين ٩-٣٦% وبذلك تزداد صلابتها، وعملات هذه المجموعة من رشيد أغلبها من معدن البرونز وذلك ربما لما يتميز به هذا المعدن حيث يقاوم الصدأ والبرى والاحتكاك، يلاحظ أن مجموعة العملات الرومانية أغلبها من البرونز صور من[١-٦، ٨]، والعملات البيزنطية صنعت جميعها من معدن البرونز، أما النحاس لا يوجد عادة في الطبيعة كفلز خالص كما يوجد الذهب، لكنه يستخلص غالباً بطرق صناعية من خاماته التى لا تلفت النظر إليها، ومع ذلك فإنه من أقدم المعادن المعروفة للإنسان، إذ استخدم في مصر قبل الذهب في فترة البدارى وفى عصر ما قبل الأسرات القديمة(٤٨)، ولم يظهر سوى على عملة واحدة من العملات الرومانية [صورة ٧].

ثانياً: فئات العملة:-

تنوعت فئات العملة في مجموعة رشيد من العملات التى ترجع للعصر الرومانى ولكنها كانت فئة واحدة في العملات التى ترجع إلى العصر البيزنطى، ويمكن تصنيفهما كالتالى:-

العملة التى ترجع إلى العصر الرومانى ظهرت فئات:

الفوليس Follis: مأخوذة من كلمة لاتينية PHALLIS وهو نوع من النقود التى عرفت منذ القدم، عبارة عن قطعة كبيرة من معدن البرونز، وأحياناً تكون من النحاس وهى تزن ١٥٠ جرام، وظهرت على أغلب عملات رشيد والتى ترجع للفترة الرومانية صور [١-٤، ٨].

ميليارنس Miliarense: تساوى ١/١٠٠٠ من رطل الفضة، تتكون من فئتين:

الفئة الأولى: ثقيلة وكانت تزن ٥,٤ جرامات.

الفئة الثانية: خفيفة وتزن ٤,٥ جرامات، ظهرت على عملات صور [٥-٧].

أما في العملات البيزنطية ظهرت فئات:

الفوليس صور [٩-١٧].

(٤٨) الفريد لوكاس،المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص ٣٢٧.

ثالثاً النقوش:-

هى عبارة عن كتابات أو اختصارات تشير إلى اسم السلطة التى أصدرت العملة أو علامات تاريخ أو ألقاب الحكام وأسمائهم أو أسماء دور السك التى أصدرت العملة مما يساعد على تحديد هوية قطعة العملة.(٤٩)

أ- النقوش على العملات الرومانية:

تختلف النقوش المسجلة على العملات الرومانية باختلاف الأباطرة حيث لم تكن هذه المجموعة لإمبراطور واحد، وتظهر الدراسة أيضاً أن النقوش كانت توجد على كل من وجه وظهر العملة، وهناك عملات توجد عليها بقايا لنقش ولكنه غير واضح المعالم، والسبب في ذلك يرجع لحالة العملة من الحفظ، مثال ذلك العملات [صور ٦،٣]، وهو السبب ذاته في وجود عملات طمس عليها النقش تماماً، مثال ذلك [صورة ٥]، أما باقى العملات فكانت النقوش اما واضحة تماماً أو واضحة إلى حد ما، وقد لجأ الباحث في الدراسة بعمل دراسة مقارنة بعملات أخرى مشابهة.

يشمل وجه العملة الرومانية نقوشاً لأسماء وألقاب الأباطرة أو أسماء وألقاب زوجات الأباطرة كما في العملة [صورة ١] وهى عملة ترجع لعصر الإمبراطور سبتيموس سيفيروس ونقش على وجهها اسم زوجته يوليا دومنا: IVLIA DOMNA AVG

أما على الظهر فهناك مجموعة من العملات لا تظهر عليها نقوش والأرجح أنها كانت موجودة ولكنها طمست كما في العملات صور [١–٣، ٥].

أما في باقى العملات فقد تنوعت النقوش على الظهر ومنها:

علامات دور السك:

ظهرت علامات دور السك منذ منتصف القرن الثالث الميلادى، وإن كانت وجدت قبل ذلك في حالات نادرة بشكل دائرى حول إطار العملة، أما في مجموعة العملات الرومانية الموجودة بمنطقة آثار رشيد فتنوعت دور السك مثل:

SMK: كيزيكوس، وظهرت على عملة [صورة ٧].

Thessalonica:SMTS "تسالونيكا"،ظهرت على عملة [صورة ٨].

كما كانت دار السك تنقسم إلى عدة معامل Officinae لضرب العملة عن طريق استخدام الحروف الأبجدية مثل حرف P [صورة ٤].

(٤٩) علياء إبراهيم السيد محمود، مجموعة عملة كوم أوشيم، ص ١٨.

ب- النقوش على العملات البيزنطية:

تختلف النقوش المسجلة على العملات البيزنطية باختلاف الأباطرة حيث لم تكن هذه المجموعة لإمبراطور واحد، وتظهر الدراسة أيضاً أن النقوش كانت توجد على كل من وجه وظهر العملة، وهناك عملات توجد عليها بقايا لنقش ولكنه غير واضح المعالم، والسبب في ذلك يرجع لحالة العملة من الحفظ، مثال ذلك العملات [صور ١٥،١١] وهو السبب ذاته في وجود عملات طمس عليها النقش تماماً، مثال ذلك العملات [صور ١٤،١٢، ١٦-١٧]، أما باقى العملات فكانت النقوش إما واضحة تماماً (صورة ٩)، أو واضحة إلى حد ما [صور ١٣،١٠]، وقد لجأ الباحث في الدراسة بعمل دراسة مقارنة بعملات أخرى مشابهة.

يشمل وجه العملة البيزنطية نقوشاً لأسماء وألقاب الأباطرة، أما على الظهر فقد جاءت النقوش واضحة ومتنوعة ومنها:

١- علامات التأريخ:

ظهر التاريخ على الكثير من العملات البيزنطية طبقاً لسنوات حكم كل إمبراطور منذ القرن السادس وحتى بداية القرن الثامن، وكان التاريخ يكتب بالأرقام اللاتينية أو بالحروف، استخدمت الأرقام اللاتينية في كتابة التاريخ في عملات رشيد كالتالى:

II - العام الثانى في [صورة ١٣].

III- العام الثالث في [صور١٤-١٥].

4II- العام السابع في [صورة ١٢].

أما باقى العملات لم يظهر عليها تاريخ.

٢- علامات دور السك:

مع مجئ عصر أناستاسيوس كانت سلسلة دور السك الإمبراطورية قد تقلصت إلى اثنتين هما القسطنطينية "Constantinopole" وتسالونيكا "Thessalonica"، وبعد الإصلاح النقدى الذى قام به أناستاسيوس أصبحت دور السك أربع حيث أضيفت نيقوميديا "Nicomedia" وأنطاكيا "Antioch"، وفي عهد جستين الأول أعيد تشغيل دارى سك كيزيكوس والإسكندرية، ومع غزوات الإمبراطور جستينيان ومحاولاته إعادة إحياء الإمبراطورية الرومانية تطلب الأمر إحياء وإنشاء دور سك أخرى، تنوعت دور السك في عملات رشيد مثل:

-CON: قسطنطينة صور [٩ ،١١ ، ١٣ ،١٤ - ١٥].

-KYZ: كيزيكوس [صورة ١٢].

وجاءت علامة دار السك في العملات [صور ١٠ ،١٦] مطموسة، وعلامة دار السك في العملة [صورة ١٧] غير واضحة.

٣- علامات الورشة: مثل:-

- E صور [٩،١٣].
- Δ صور [١ -١١، ١٤ - ١٥].
- B صورة [١٢].

رابعاً: الموضوعات المصورة على العملة:-

من العناصر الهامة جداً في مجموعة رشيد محل الدراسة كان الموضوع المصور، فقد تنوعت واختلفت الموضوعات المصورة بين موضوعات دينية وأسطورية ارتبطت بشكل مباشر بالثقافة المنتشرة في مصر خلال العصرين البطلمى والرومانى، وعكست واقعاً سياسياً ودينياً كان سائداً في تلك الفترة حيث صورت الصور الشخصية للأباطرة الرومان والبيزنطيين بسماتها وملامحها المميزة والتى عرفت في الفنون الأخرى كفن النحت، كما صورت الآلهة التى انتشرت بشكل خاص في تلك الفترة مثل فينوس.

أ- الموضوعات المصورة على العملات الرومانية:

اتسمت الموضوعات المصورة على مجموعة العملة الرومانية بتنوعها، فصورت الصور الشخصية للأباطرة وتميزت كل صورة عن غيرها بملامح وتعبيرات وتسريحات شعر، كما تنوعت استخدام الرموز والأدوات المستخدمة مع الشخصيات المصورة، كما تنوعت الشخصيات الدينية على العملة.

وجه العملة: كان يحمل وجه العملة صورة الإمبراطور، وتعتبر هى الموضوع الوحيد السائد على وجه العملة الرومانية، حيث أدرك الإمبراطور مدى أهمية انتشار تماثيله وصوره في كل منطقة في الإمبراطورية، ولعله رأى أن المنحوتات يمكن تدميرها وأن العملة أكثر بقاء وانتشار ومن ثم يمكن أن تحمل صورته كما يريد أن يظهرها لشعبه الذى يتداول هذه العملة في تعاملاته اليومية سواء كإله أو محارب أو منتصر، واقتصر الوجه على تصوير الأباطرة وتوجد عملات تحمل رأس الإمبراطور فقط كما في العملة [صورة ١]، وعملات أخرى تظهر أشكال نصفية بالإضافة إلى الرأس والشكل النصفى قد يرتدى التوجا أو الدرقة كما في باقى العملات الرومانية، كما يلاحظ أن الأباطرة يصورون دائماً وعلى رؤوسهم التاج الإمبراطورى كما في أغلب العملات في رشيد [صور٥ -٧]، بينما كانت

رؤوس القياصرة عارية كما في عملة ليكينيوس [صورة ٤] وصور بعض الأباطرة بالتاج المشع [صور٢ ، ٣]، الشئ المثير للانتباه أن هذه الصور التى تناولت الأباطرة الرومان كانت نفسها هى الصورة الشائعة لهم في روما والولايات الرومانية التابعة لها في فن النحت تحديداً فن الصور الشخصية، على سبيل المثال عملة الإمبراطور ماكسيميانوس[صورة ٢] تعكس الحده والصرامه والأنف المستقيم والعيون المفتوحه والجبهة العريضة بعض الشئ والعنق القوى وكذلك أيضاً بالنسبة للحية، وهى الصورة التى صور عليها في فن الصورالشخصية مثال ذلك التمثال النصفى الموجود بالمتحف المصرى[٥٠]، أيضاً عملة الإمبراطور ليكينيوس [صورة ٤] يمكن مقارنتها بالصورة الشخصية لليكينيوس في فن النحت الرومانى حيث تعكس الاتجاهات الهندسية والزخرفية مثال ذلك صورة من منحوتات قوس قسطنطين بروما[٥١].

ظهر العملة: استغل الرومان فنونهم لخدمة أغراضهم السياسية وكانت العملة أحد الفنون الهامة التى استغلت للإعلان عن إنجازات عسكرية وسياسية وآلهة، ويمكن تصنيف الموضوعات المصورة على ظهر العملة الرومانية إلى:–

١– موضوعات خاصة بالإمبراطور [صورة ٣].

٢– موضوعات خاصة بأبناء الإمبراطور[صورة ٥].

٣– موضوعات خاصة بالعسكريين [صورة ٧] .

٣– موضوعات دينية تتعلق بتصوير الآلهة اليونانية والرومانية:

فينوس: إلهة الحب والجمال والخصوبة [صورة ١].

٣- التجسيد: كانت المعانى المجردة تجسد في معظمها على هيئة نساء والقليل منها على هيئة رجال، وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالدعاية للإمبراطورية والعائلة الإمبراطورية، من المعانى المجسدة التى ظهرت على عملة رشيد:

جينيوس Genius:الروح الحارسة، ظهر عارياً تماماً فيما عدا خلاميس يلتف حول يده اليسرى والتى تمسك بقرن الخيرات ويمسك في اليمنى الباترا[صورة ٤].

[٥٠] عزيزة سعيد محمود،النحت الرومانى، ص ٢٢٤، صورة ١٩٧.

[٥١] عزيزة سعيد محمود، ص ٢٢٥، صورة ١٩٩.

٤- الحيوانات:

- الذئبة والتوأمين [صورة ٨].

٥- الرموز والأدوات الجامدة:

- إناء الباترا ظهر مع جينيوس [صورة ٤].
- أدوات الحرب [صورة ٣، ٥ ، ٧].

ب- الموضوعات المصورة على العملات البيزنطية:

اتسمت الموضوعات بالتنوع فعلى الوجه صور الإمبراطور بمفردة [صور:٩-١٢، ١٦-١٧] أو الإمبراطور وأحد أفراد عائلته [صور:١٣-١٥]، أما الظهر:

١- حمل علامة القيمة M، وكتبت M، m .

٢- الرموز والأدوات الجامدة:

- الصليب: صور [١٠ - ١٣، ١٥ - ١٦].
- النجمة السداسية [صورة ١٠].
- النجمة الثمانية [صورة ٩].

أما من حيث الملابس والزى المصور على عملة رشيد فتنوع ما بين الملابس العسكرية [صورة ١٢]، والملابس المدنية والشكل المميز لها هو الخلاميس [صور١٣-١٥] والملابس القنصلية والشكل المميز لها هوالـ Ioros [صور ١٦-١٧].

النتائج:-

يتبين من دراسة هذه المجموعة من العملات التى تنشر لأول مرة ما يلى:

١- تميزت العملات برشيد بطبيعة خاصة حيث عكست البيئة المحيطة بها، وأيضاً معلومات هامة عن هيئة تصوير الأباطرة الرومان والبيزنطيين من خلال صورهم الشخصية على العملة.

٢- أن هذه المجموعة صنعت من مادتين هما البرونز والنحاس في مجموعة العملة الرومانية، بينما كان البرونز فقط هو مادة صناعة العملة البيزنطية.

٣- تنوع فئة مجموعة العملة برشيد في العملة الرومانية مثل الفوليس وميليارنس، أما في العملة البيزنطية فكانت الفوليس فقط.

٤- تنوعت النقوش على العملات الرومانية وخاصة على الظهر.

٥- تنوعت النقوش على العملات البيزنطية وخاصة على الظهر مثل نقوش علامات التأريخ ودور السك والورشة.

٦- تنوعت الموضوعات المصورة على العملات الرومانية والعملات البيزنطية وكانت صور الأباطرة بسماتها ومميزاتها هى الغالبة على وجه العملة، حيث لم تختلف على النمط السائد في تصويرهم في الفنون الأخرى كفن النحت.

٧- اتبعت العملات الرومانية والبيزنطية في رشيد الأساليب الفنية المتبعة في الفنون الأخرى خاصة النحت حيث سيطر الأسلوب المثالى عند تصوير الفنان للأباطرة، وبذلك أضفى على صورهم مظاهر البطولة والشباب كما ظهرت بعض الملامح الواقعية للأباطرة.

٨- تنوعت الموضوعات المصورة على ظهر العملة الرومانية مثل تصوير الآلهة والعسكريين، وأيضاً التجسيد، وتصوير الحيوانات والرموز والأدوات الجامدة.

٩- تنوعت التيجان في العملات الرومانية ما بين [التاج الإمبراطورى"diadem ovαφεTσς "، التاج المشع، الخوذة Galea].

١٠- تنوعت التيجان في العملات البيزنطية ما بين [التاج الإمبراطورى "diadem ovαφεTσς "، التاج الإمبراطورى Grown αμμεTσ ، تاج نباتى].

قائمة المراجع

المراجع المعربة:

– الفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، تـــ زكى اسكندر، محمـــد زكريـــا غنيم، القاهرة، ١٩٤٥م.

المراجع العربية:

– إبراهيم عنانى، قلعة رشيد مفتاح الحضارة، دراسة للعمارة الحديثة والبحريـــة الاســـلامية، الإسكندرية، ١٩٩١م.

– إيمان محمد عبد الخالق جمعة، المؤثرات الأجنبية في عملات المدن العشر الرومانية، رســـالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤م.

– حسين عبد العزيز، العملة الرومانية والبيزنطية، الإسكندرية، ٢٠١٠م.

– سيد رشدى، العملة في العصر الرومانى،(د.م)،(د.ت).

– علياء إبراهيم السيد محمود، مجموعة عملة كوم أوشيم المحفوظة فـــي المتحـــف اليونـــانى الرومانى بالإسكندرية "دراسة آثرية"، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، طنطا، ١٩٩٧م.

– محمود سعيد عمران، أبجديات، النقود البيزنطية، الجزء الخامس، ٢٠١٠م.

– مها محمد السيد، رشيد في العصرين الرومانى والبيزنطى، دراســـات لمكتشـــفات جديـــدة، الحضرى للطباعة، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.

– يسرا محمد ناصر عبد الباسط، مظاهر تأليه الإمبراطور وأعضاء العائلة الإمبراطورية على العملة الرومانية "منذ عهد أغسطس وحتى عهد قسطنطين الأول"، رسالة ماجستير "غير منشورة"، الإسكندرية،٢٠١٣م.

المراجع الأجنبية:

- Andrew Burnett, 1977,The Coins of Late Antiquity AD 400-700.

- Andre Grabar,1992, Byzance,L'art byzantin dans les Collecctions Publiques Francaises, Paris.

- Angelo Geissen, 1995, Katalog Alexandrinischer Kaisermunzen der Sammlung des Instituts fur Altertumskunde der Universitat Zu Koin.

-A Mail Bid Sale,1996,Classical Numismatic Group, INC. Auction 37, London.

- Breccia.E, 1914, Alexandrea ad Aegytum, Bergamo.

- C.H.V.Sutherland, M.A., D.Litt., F.S.A.,R.A.G. Carson, M.A., 1966, The Roman Imperial Coinage, London.

- CARSON.R.A.G.,1980.Principal Coins of The Romans, London.

- CARSON.R.A.G.,1981, Principal Coins of The Romans, British Museum.

- CARSON.R.A.G.,1981,Principal Coins of The Romans,Vol.111,British Museum.

-CARSON.R.A.G.,&P.V.Hill&J.P.C.Kent.,1978,Late Roman Bronze Coinage,British Museum.

- Clive Foss,2008,Arab-Byzantine Coins,An Introduction,With Acatalogue of The Dumbarton Oaks Collection.

- David R.Sear,1974, Byzantine Coins and their values, London.

- Domaszewicy.L., Bates.M.L.,1995,Seventh Century Copper Coinage, Egyptae.

- Dafni Dimitriadou,1998,The History of Coinage,Nunismatic Museum.

-Dominique Gerin, Angelo Geissen, Michel Amandry,2008, AEgyptiaca Serta in Soheir Bakhoummemoriam, Me'langes de numismatique, d'iconographie et d'histoire.

- Domaszewice,Bates,The Copper Coinage of Egypt in The Seventh Century.

Depeyrot, Ie bas – Empire Roman.−

- Grierson,Catalogue of The Byzantine Coins.

Hamiyn,1980,Coins, London, New York

- Jean-Yves Empereur,1987, Le Bas-Empire Roman e'conomie et numismatique.

- J.Irmscher,1987, Das Grosse Lexikon der Antike, Heyne Verlag, Munchen.

-N.Purcell, 1998, Strabo,in:The Oxford Companion to Classical Civilization, Oxford.

- Paphos,1990, The Coins from The House of Dionysos.

- Phillips, Byzantine Bronze Coins of Alexandria.

- Richard Reece,1970, Roman Coins,London.

- Sutherland,C.H.V&Carson,R.A.G.,1967, The Roman Imperial Coinage,Vol.VI,From Diocletian's reform (A.D 294) to the Death of Maximinus (A.D 313), London.

. - Stevenson, Smith, Madden, Dictionary of Roman Coins.

- Showers, Classical Numismatic Group.

-Wiet.G.,1937, Histoire de la Nation Egyptienne, Tome IV, Paris.

ملحق ١: العملات الرومانية

رقم العملة	رقم الصورة	رقمها في السجلات	الصورة على الوجه (obv)	الصورة على الظهر (Rev)	تأريخها
١	١	٥١	يوليا دومنا	الإلهة فينوس	عصر سفيروس [١٩٣-٢١١م]
٢	٢	٦٩	الإمبراطور ماكسيميانوس	نقش مطموس	عصر ماكسيميانوس [٢٣٥-٢٣٨م]
٣	٣	٤٩	الإمبراطور فاليريان	تتويج الإمبراطور لقائد عسكرى	عصر فاليريان [٢٥٣-٢٦٠م]
٤	٤	٣٦	الإمبراطور ليكينيوس	جينيوس	عصر ليكينيوس [٣١٣-٣٢٣م]
٥	٥	٤٣	الإمبراطور قنسطنطين الأول	أبناء الإمبراطور الثلاثة	عصر قنسطنطين الأول [٣٣٧-٣٤٠م]
٦	٦	٣٤	الإمبراطور قنسطنطين الأول	شخصان يلتفان ظهراً بظهر	عصر قنسطنطين الأول [٣٣٠-٣٣٣م]
٧	٧	٦١	الإمبراطور قنسطنطين الثانى	جنديان يرتديان ملابس عسكرية	عصر قنسطنطين الثانى [٣٣٥-٣٣٧م]
٨	٨	٣٨	الإلهة روما	الذئبة والتوأمين	[٣٣٠-٣٣٧م]

ملحق ٢: **العملات البيزنطية**

رقم العملة	رقم الصورة	رقمها في السجل	الصورة على الوجه (obv)	الصورة على الظهر (Rev)	تأريخها
١	٩	٦٧	الإمبراطور أناستاسيوس الأول	علامة القيمة M	[٤٩١-٥١٨م]
٢	١٠	٢٧	الإمبراطور أناستاسيوس الأول	علامة القيمة M	[٤٩١-٥١٨م]
٣	١١	٦٨	الإمبراطور أناستاسيوس الأول	علامة القيمة M	[٤٩١-٥١٨م]
٤	١٢	٢٩	الإمبراطور جستينان الأول	علامة القيمة M	العام السابع من حكم جستيان الأول [٥٢٧-٥٦٥م]
٥	١٣	٢٨	الإمبراطور جستين الثانى والإمبراطورة صوفيا	علامة القيمة M	العام الثانى لحكم جستين الثانى [٥٦٥-٥٧٨م]
٦	١٤	٣٠	الإمبراطور هراكليوس وابنه هراكليوس قنسطنطين	علامة القيمة M	العام الثالث لحكم هراكليوس [٦١٠-٦٤١م]
٧	١٥	٣٢	الإمبراطور هراكليوس وابنه هراكليوس قنسطنطين	علامة القيمة M	العام الثالث لحكم هراكليوس [٦١٠-٦٤١م]
٨	١٦	٤٠	الإمبراطور كونستانس الثانى	علامة القيمة m	[٦٤٥-٦٤٦م]
٩	١٧	٤١	الإمبراطور كونستانس الثانى	علامة القيمة m	[٦٤٥-٦٤٦م]

ملحق: ٣

النقوش على العملات الرومانية

وجه العملة	ظهر العملة
١- أسماء وألقاب الأباطرة: IMP C MAXIMIANVS PP AVG **يعنى:**[الإمبراطور قيصر أغسطس ماكسيميانوس الخالد] IMP.CAES.P.LIC.VALERIANVS.AVG. **يعنى:**[الإمبراطور قيصر أغسطس ليكينيـــوس فاليريـــانوس الخالد] CONSTANS PIVS FELIX AVG. **يعنى:**[قنسطنطين الخالد حامى الوطن والقائم بواجبه] IVL CONSTANS PIVS FELIX AVG **يعنى:** [قنسطنطين الثانى الخالد حامى الوطن والقائم بواجبه] ROMA **يعنى:** [روما]	**١- شعارات:** VEVERI.VICTRICI **يعنى:** [فينوس الهة السلام أو فينوس المنتصره] SALVSET SPES REIPVBLICAE **يعنى:** [ســــلامة وأمـــن الدولة]
٢- أسماء وألقاب زوجات الأباطرة IVLIA DOMNA AVG [يوليا دومنا الخالدة]	**٢- نقوش لعلامات دور السك:** SMK: [كيزيكوس] :AMB Ambianum [أمبيانوم] :SMTSE Thessalonica [تسالونيكا]

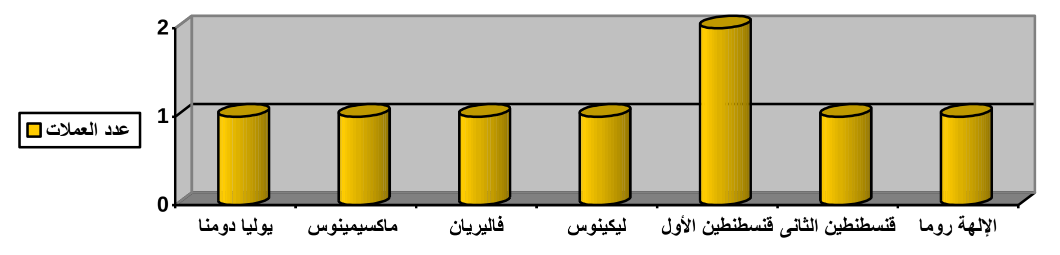
ملحق: ٤

النقوش على العملات البيزنطية

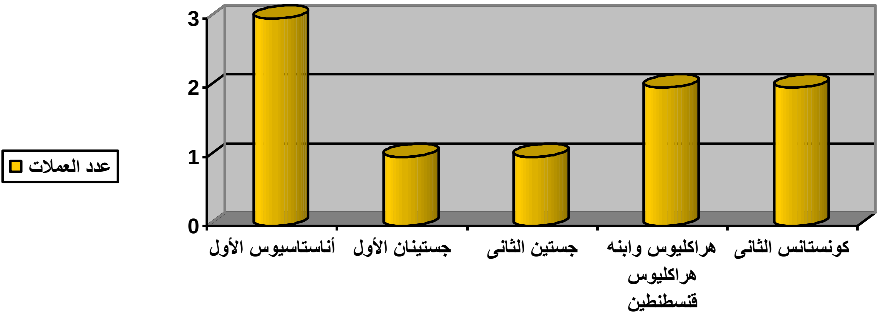
ظهر العملة	وجه العملة
١- نقوش لعلامات التأريخ: ANNO: سنة II: العام الثانى. III: العام الثالث. 4II: العام السابع.	**١- أسماء وألقاب الأباطرة :** DN ANASTA SIVS PP AVG **يعنى:**[يحيا سيدنا أناستاسيوس أغسطس (الإمبراطور) الخالد] DN IVSTINIANVS PP AVG **يعنى:**[يحيا سيدنا جستيان الخالد] D N IVSTINVS PP AVG **يعنى:**[يحيا سيدنا جستين الإمبراطور الخالد]
٢- نقوش لعلامات دور السك: CON: علامة دار سك قسطنطنية. KYZ: علامة دار سك كيزيكوس.	D D N N hЄRACLIUS Єτ hЄRA CONST PP AV. **يعنى:** [يحيا سيدنا هراكليوس وابنه هراكليوس قنسطنطين أغسطس الخالد] ЄNTȣTONIKA **يعنى:** [لتنتصر تحت هذه الراية].
٣- علامات الورشة:- - E - Δ - B	

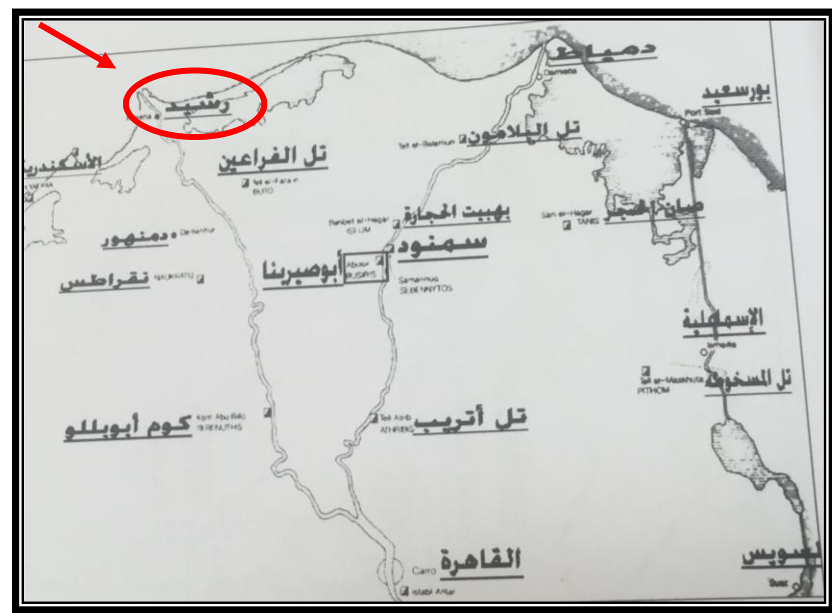
ملحق:٥	خصائص عملات رشيد	
المادة:	البرونز – النحاس	
الفئات:	العملة الرومانية	الفوليس – ميليارنس
	العملة البيزنطية	الفوليس
النقوش	الوجه	أسماء وألقاب الأباطرة الرومانين وزوجاتهم والبيزنطين
	الظهر	علامات التأريخ: ANNO
		علامـــات دور الســـك: CON- SMTSE - SMK−KYZ
		علامات الورشة:− − E − Δ − B
الموضوعات التصويرية	الوجه	صور شخصية للأباطرة
	الظهر	١−موضوعات خاصة بالإمبراطور. ٢−موضوعات خاصة بالعسكريين. ٣−الإلهة: فينوس. ٤−التجسيد:جينيوس. ٥−الحيوانات: الذئبة. ٦−الرموز والأدوات الجامدة: إناء الباترا – الصليب− أدوات الحرب.

دراســة بيانيــة للعمــلات الرومانيــة



دراســة بيانيــة للعمــلات البيزنطيــة





(خريطة رقم ١) موقع رشيد

D.Arnold,1999,Temples of the Last Pharohs,Oxford,p.20,map.XVI.

العملات الرومانية



سجل ٥١

صورة ١   تصوير الباحث



سجل ٦٩

صورة ٢ تصوير الباحث



سجل ٤٩

صورة ٣ تصوير الباحث



سجل ٣٦

صورة ٤ تصوير الباحث

سجل ٤٣

صورة ٥ تصوير الباحث

سجل ٣٤

صورة ٦ تصوير الباحث



سجل ٦١

صورة ٧ تصوير الباحث

سجل ٣٨

صورة ٨ تصوير الباحث

العملات البيزنطية

سجل ٦٧

صورة ٩ تصوير الباحث



سجل ٢٧

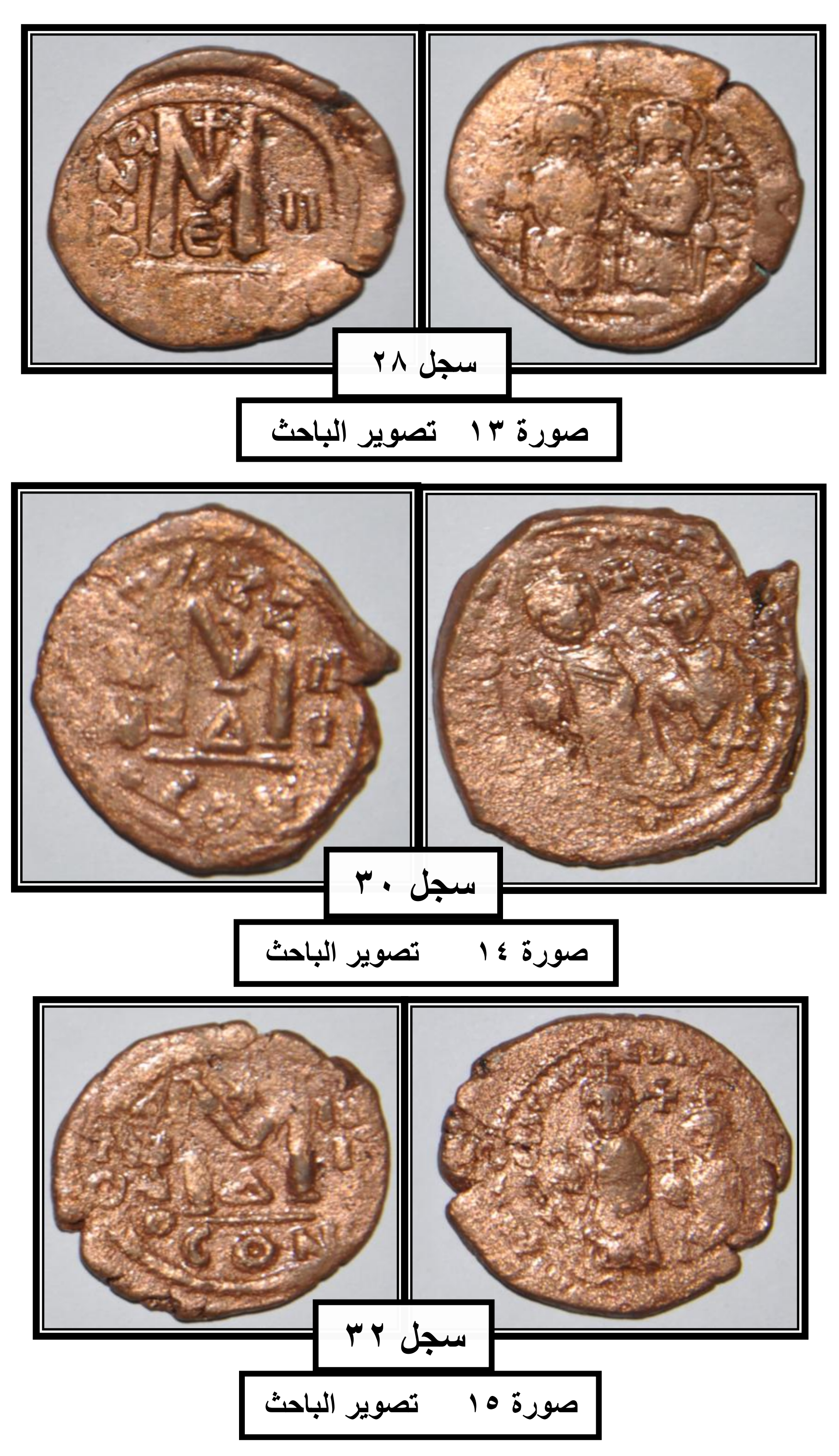
صورة ١٠ تصوير الباحث

سجل ٦٨

صورة١١ تصوير الباحث

سجل ٢٩

صورة ١٢ تصوير الباحث



سجل ٢٨

صورة ١٣ تصوير الباحث

سجل ٣٠

صورة ١٤ تصوير الباحث

سجل ٣٢

صورة ١٥ تصوير الباحث



سجل ٤٠

صورة١٦ تصوير الباحث

سجل ٤١

صورة ١٧ تصوير الباحث

"Astudy of A Collection of Roman and Byzantine Coins From An Artifacts Finding in Rashid excavation" In 1992-1995AD.

Dr. Azza abd el- hamed Kabil•

Abstract:

• This research aims at studying seventeen currencies that were never published before and are currently preserved at Rosetta Monuments Warehouse. The research presents a descriptive study of such currency including currency number in the warehouse registry, currency material, denomination, diameter, and weight, presenting a detailed explanation of the subjects depicted on the currency observe and reverse, in addition to reading the inscriptions registered on such currency and its importance in studying this group whether in the subject or date. Nonetheless, the research aims at presenting a careful descriptive study involving: the material of which the currency is made, currency denominations, the mints where the currency was coined and whether the currency is local or foreign and analyzing the depicted subject and its prevalence in Egypt and abroad. The illustrative and statistical study is deemed to be a method for reading this discovery.

The research presents a descriptive study of these currencies along with a detailed explanation of the subjects depicted on the currency observe and reverse. Besides, the research presents reading the inscriptions registered on this currency and dating every currency by comparing it with other similar currencies. Furthermore, the research aims at presenting a careful analytical study involving the material of which the currency is made; such as bronze and copper, currency denominations that were diverse in Rosetta from follis and miliarness.

While the inscriptions on the currencies dated to Roman era differed from one emperor to another. There were inscriptions on

• **Lecturer, Faculty of Arts, Tanta University** dr.azza.kabil@gmail.com

the currency observe and reverse; as the observe includes inscriptions of names and surnames of the emperors and their wives. However, the inscriptions varied on the reverse, among them:

- Mints Marks Inscriptions: As the mints varied, such as:

SMK: Cyzicus, SMTSE: Thessalonica

The mints were divided into several officinaes for minting the currency by using the alphabets such as P.

Inscriptions on Byzantine currencies were on the currency observe and reverse; as the Byzantine currency observe includes inscriptions of emperors' names and surnames. However, the inscriptions varied on the reverse, among them:

- **Dating Marks Inscriptions:**

ANNO – means year.

II – Second Year, III – Third Year, 4II – Seventh Year.

Mints Marks Inscriptions: As the mints varied, such as:

CON – Constantinople, KYZ – Cyzicus

Workshop Marks, such as: B- Δ – E

Key words:

Roman Coins.- Byzantine Coins - Emperor's subjects - His Solders subjects - Dating Marks Inscriptions - Mints Marks Inscriptions of Roman Coins - Mints Marks Inscriptions of Byzantine Coins - Workshop Marks - Anthropomorphism- Symbols & Hard Tools.